

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 157

- (فارق ترق كالسيف سل فبان في % متنيه ما أخفى القراب وأخملا) .
- (لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة % ما الموت إلا أن تعيش مذكلا) .
- (للفقير لا للفقير هبها إنما % مغناك ما أغناك أن تتوسلا) .
- (لا ترض من دنياك ما أدناك من % دنس وكن طيفا جلا ثم انجلي) .
- (وصل الهجير بهجر قوم كلما % امطرتهم شهدا جنوا لك حنظلا) .
- (من غادر خبثت مغارس وده % فإذا محضت له الوفاء تأولا) .
- (علمي بالزمان وأهله % ذنب الفضيلة عندهم أن تكملا) .
- (طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم % إن قلت قال وإن سكت تقولا) .
- (أنا من إذا ما الدهر هم بخفضه % سامته همته السماك الأعزلا) .
- (واع خطاب الخطب وهو مجمم % راع أكل العيس من عدم الكلا) .
- (زعم كمنبلج الصباح وراءه % عزم كحد السيف صادف مقتلا) .
- ومن محاسن شعره القصيدة التي أولها .
- (من ركب البدر في صدر الرديني % وموه السحر في حد اليماني) .
- (وأنزل النير الأعلى إلى فلك % مداره في القباء الخسرواني) .
- (طرف رنا أم قراب سل صارمه % وأغيد ماس أم أعطاف خطي) .
- (أدلني بعد عز والهوى أبدا % يستعبد الليث للظبي الكناسي) .
- ومنها أيضا .
- (أما وذائب مسك من ذوائبه % على أعالي القضيبي الخيزراني) .
- (وما يجن عقيقي الشفاه من الريق % الرحيقي والثغر الجماني) .
- (لو قيل للبدر من في الأرض تحسده % إذا تجلى لقال ابن الفلاني) .
- (أربى علي بشتى من محاسنه % تألفت بين مسموع ومرئي) .
- (إباء فارس في لين الشآم مع الطرف % العراقي والنطق الحجازي) .
- (وما المدامة بالألباب أفتك من % فصاحة البدو في ألفاظ تركي)